الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢ حزيران ٢٠١٦ | الموافق ٢٦ شعبان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤١٠ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 2, 2016 | No. 2410 | 10th year

نزود العاصمة بالمياه ١٢ ساعة يومياً.. ومخازين السدود انخفضت إلى ٣٢ بالمئة

الشيخة: لا خوف على مياه الشرب بدمشق وباقي المحافظات

محمود الصالح

قال وزير الموارد المائية كمال الشيخة: لا خوف على مياه الشرب في دمشق ولا في باقي المحافظات، مؤكداً: أنه يتم تأمين مياه الشرب لدمشق وريفها وفق الطلب عبر برنامج التقنين وذلك بتزويدهما بـ١٢ ساعة يومياً واستثمار ٤٠٠ ألف م٣.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الشيخة أنه يتم الآن التنسيق مع وزارة الكهرباء للعمل على إيجاد آلية لرفع الجهد وتجنيب مصادر مياه الشرب من برنامج التقنين الكهربائي.

وفيما يتعلق بمخازين السدود أعلن الشيخة أنها تراجعت من ٤٣ إلى ٣٢ بالمئة، لافتاً إلى أن وزارته تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين على استثمار هذا المخزون بالشكل الأمثل لتأمين مياه الشرب بالدرجة الأولى ومياه الري للزراعة وفق خطة مدروسة وتنفذ بالتعاون مع وزارة الزراعة والمنظمة الفلاحية.

وأكد الشيخة أن الواقع المائي بشكل عام مقبول على الرغم من قلة الهطلات المطرية خلال موسم الشتاء الماضي والتي لم تتجاوز ٧٥ بالمئة، مشيراً إلى أن هناك توزعاً غير متعادل بين مناطق القطر على الصعيد الجغرافي ولا يتناسب مع الاحتياج المائي حيث كانت الهطلات جيدة في الساحل وقليلة في المناطق الداخلية.

(التفاصيل ص٨)

مساعدات إلى الوعر والمعضمية وداريا.. وتهدئة في الأخيرة

دخول قافلة مساعدات إنسانية للهلال الأحمر العربي السوري إلى معضمية الشام بريف دمشق الغربي (رويترز)

حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

دخلت أمس قوافل مساعدات إنسانية وغذائية إلى حي الوعر بمدينة حمص، ومدينتي المعضمية وداريا بريف دمشق الغربي، وذلك بعد إعلان موسكو عن تهدئة لمدة ٤٨ ساعة في داريا.

وأفاد مصدر مطلع بمحافظة حمص لـ«الوطن» بأن السلطات الحكومية أدخلت ما لا يقل عن ٣٠٠ سلة غذائية و٥ آلاف ربطة خبز وكميات كبيرة من حليب وحفاضات الأطفال والأدوية إلى المدنيين المحاصرين في الوعر.

من جانبه أكد المحافظ طلال البرازي لـ«الوطن» عودة أجواء التهدئة إلى الحي، مبيناً أن جهود الحكومة مستمرة لإنجاز مصالحات حقيقية في الحي والريف الشمالي.

على خط مواز قال رئيس مركز المصالحة الروسي في مطار حميميم سيرغي كوراليتكو، حسب موقع قناة «روسيا اليوم»: إنه «بمبادرة من روسيا وبالتنسيق مع القيادة السورية والجانب الأميركي فرض نظام التهدئة في داريا منذ الأول من حزيران لمدة ٤٨ ساعة لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية للمواطنين».

وبعد ساعات قليلة، أفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بأن قافلة مساعدات إنسانية دخلت إلى داريا التي تتحصن فيها تنظيمات مسلحة وهي الأولى منذ ٢٠١٢.

وقال المتحدث باسم اللجنة بافل كشيشيك لـ«الوطن»: إن القافلة «تألفت من خمس شاحنات تحمل مساعدات طبية وحليب أطفال»، معتبراً أن الأمر «إيجابي»، لكنه وصف كمية المساعدات بأنها «قليلة جداً».

وبعد أن أوضح، أن القافلة «لا تتضمن مواد غذائية»، أمل في أن يتم إدخال قافلة أخرى إلى المدينة في «أقصر وقت ممكن تتضمن مساعدات غذائية كبيرة».

على خط مواز، قال مصدر في بعثة الأمم المتحدة في دمشق لـ«الوطن»: إن قافلتي مساعدات دخلتا أيضاً إلى مدينتي المعضمية وداريا، موضحاً أن القافلة التي دخلت إلى المعضمية تتضمن مساعدات غذائية، مشيراً إلى أن إدخال قافلتي المساعدات تم «بالتعاون ما بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري».

من جانبه ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن القافلة التي دخلت إلى المعضمية تتألف من ٣٥ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية.

«معارضة الرياض» تقترح هدنة رمضانية تمهد للعودة إلى جنيف.. وحسين: بات من غير المسموح «مهاجمة النظام»

موسكو تدفع واشنطن لعمل مشترك ضد النصرة وتشدد على الحل السياسي

الوطن – وكالات

أكدت موسكو وواشنطن ضرورة اتخاذ إجراءات مشتركة ضد جبهة النصرة الإرهابية وغيرها من الجماعات الإرهابية في سورية، بعدما جددت الأولى موقفها الداعي إلى حل الأزمة السورية «بالوسائل الدبلوماسية» نافية أي اتفاق سري مع واشنطن حول هذه الأزمة، الأمر الذي تلقفته معارضة الرياض وأبدت استعدادها للعودة إلى محادثات جنيف٣ بسبب ما سمته «الظروف المناسبة»، مقترحة هدنة في رمضان، رد عليها رئيس تيار بناء الدولة المعارض لؤي حسين بأنه بات من غير المسموح «مهاجمة النظام» وأن «القتال الوحيد المسموح به الآن هو قتال داعش والنصرة».

وقال لافروف في كلمة ألقاها خلال افتتاح النادي الدبلوماسي التابع لأكاديمية العلاقات الدولية في موسكو أمس: «إن الأوضاع في العام الماضي أظهرت أن جميع الأطراف تبحث عن حلول متوازنة وتم التوصل إلى اتفاقيات ترضي الجميع سواء في الملف الإيراني أو تدمير الأسلحة الكيماوية في سورية، وأيضاً تسوية الأزمة السورية والأزمة الأوكرانية، ولذلك آمل أن يصبح هذا المنهج الأول والأخير في إيجاد حلول للأزمة السورية والأوكرانية وغيرها»، منتقداً في مقطع فيديو بثه موقع «روسيا اليوم» ما سماه «منطق الفرض والإملاءات والحديث المتعالي الذي يحل محل الحوار المباشر»، الأمر الذي اعتبره مراقبون دعوة لدفع الحوار السوري في جنيف باتجاه «المفاوضات المباشرة».

وبعد ذلك ناقش لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري هاتفياً ضرورة اتخاذ إجراءات مشتركة ضد «النصرة» وغيرها من الجماعات الإرهابية في سورية، بحسب بيان للخارجية الروسية، على حين نفى المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف وجود أي اتفاق سري بين بلاده والولايات المتحدة حول سورية، معرباً عن أسفه «لعدم وجود أي تعاون مع الأميركيين في سياق العمليات العسكرية لمحاربة الإرهابيين في سورية، معيداً إلى الأذهان أن العسكريين الروس والأميركيين يتبادلون المعلومات حول الوضع الميداني في هذا البلد «مرتين كل يوم».

في المقابل أكدت عضو وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة إلى محادثات جنيف بسمة قضماني أن الهيئة أرسلت خطاباً للأمم المتحدة يقترح هدنة على مستوى البلاد في شهر رمضان، معتبرة بحسب وكالة «رويترز»، أن رمضان «من شأنه أن يبدأ في تهيئة الظروف، والأجواء المناسبة لعودتنا إلى محادثات السلام في جنيف، وهذا هو ما تنويه الهيئة العليا للمفاوضات».

أما المعارض لؤي حسين فاعتبر عبر صفحته على «فيسبوك» أن حديث لافروف أول أمس عن انتهاء المهلة للمجموعات المسلحة الأسبوع القادم للانفكاك عن النصرة الذي «لا تعترض عليه واشنطن، يعني أنه لا يكفي للمجموعات المسلحة عدم إطلاق النار على قوات النظام والميليشيات الموالية، بل عليها إعلان انضمامها للهدنة. أي، وفق اتفاق ميونخ المضمن بقرار مجلس الأمن».

وأضاف: «لقد انتهت الحرب على السلطة نهائياً، وبات من غير المسموح مهاجمة النظام، وغير مسموح لأي دولة تقديم السلاح بهدف مقاتلة النظام إطلاقاً، وأي كلام خلاف ذلك هو غير دقيق» وتابع: «القتال الوحيد المسموح به الآن هو قتال داعش والنصرة، يضاف إليهما المجموعات التي لا تبلغ روسيا أو أميركا قبولها بوقف إطلاق النار»، معتبراً أن «كلام معارضة الرياض فارغ لا معنى له ولا جدوى منه، فالهدنة في سورية قائمة ودائمة».

حركة نزوح من ريف حلب الشمالي نحو عفرين بعد هجوم تنظيم داعش على المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات المعارضة المسلحة (عن الانترنت)

مناشير على مسلحي شرق حلب.. و«الديمقراطية» تتجه نحو منبج.. ومجزرة بطائرات «التحالف الدولي» بالرقة

الجيش يقبض على جميع التلال الحاكمة لحقل شاعر

الحسكة – دحام السلطان – وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري عملياتها العسكرية ضد المجموعات المسلحة والإرهابية فأحكمت أمس سيطرتها على كامل التلال المحيطة بحقل شاعر في ريف حمص الشرقي، وألقت طائراته مناشير على أحياء حلب الشرقية وجهت عبرها «الإنذار الأخير» للمسلحين، بموازاة تقدم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» نحو مدينة منبج بريف المدينة الشمالي بدعم جوي من طيران التحالف الدولي الذي أدت إحدى غاراته مساء أمس إلى مجزرة في مدينة الرقة راح ضحيتها ١٠ مدنيين.

وأكد ناشطون على فيسبوك أمس أن وحدات الجيش أحكمت سيطرتها على كل التلال المحيطة بحقل شاعر النفطي الواقع بريف حمص الشرقي، على حين استهدفت مدفعية الجيش مواقع المسلحين بحي الوعر.

في دير الزور أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدة من الجيش السوري بالتعاون مع عناصر الهندسة تمكنت من تفجير نفق بطول ٥٠ متراً يصل إلى إحدى مقرات التنظيم في حي العرفي، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المقاتلي التنظيم، على حين قامت طائرات شحن روسية بإنزال ١٦ مظلة تحمل مساعدات إنسانية وغذائية فوق الأحياء التي يحاصرها داعش في المدينة.

إلى حلب: نشر ناشطون على «فيسبوك» صوراً قالوا إنها لمناشير ألقاها الطيران السوري فوق أحياء المدينة الشرقية ودعا فيها المسلحين إلى إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم مخاطباً المسلحين بالقول: «قرر مصيرك، الطوق يضيق من حولك أكثر فأكثر».

في المقابل، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن المجموعات المسلحة استهدفت أمس أحياء الأشرفية والموكامبو والشيخ مقصود والحمدانية والراموسة في مدينة حلب بعدد من القذائف الصاروخية أدت لاستشهاد امرأة.

وأكد المصدر، أن المجموعات المسلحة استهدفت المستوصف الخيري لجمعية الإحسان في حي الموكامبو بقذائف صاروخية أسفرت عن إصابة ٣ أشخاص من الكادر الطبي و٥ مراجعين بينهم امرأة أجهضت جراء إصابتها.

وفي ريف المدينة الشمالي الشرقي، تستمر الاشتباكات بين ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» التي تتقدم بدعم جوي من طيران التحالف الدولي على حساب داعش في ريف مدينة منبج وغرب نهر الفرات، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي أشار إلى سيطرة «الديمقراطية» على ٤ قرى ومزارع هي الحالولة والعلوش والشيخ عبيد ورميلات وحي علي، لترتفع إلى ٢٠ عدد القرى والمزارع التي سيطرت عليها منذ فجر الثلاثاء وحتى إعداد هذه المادة، وأسفرت الاشتباكات بحسب مصادر ميدانية لـ«الوطن» عن مقتل ٢٠ عنصراً من التنظيم.

من جهته أكد مستشار القيادة العامة لـ«الديمقراطية» ناصر منصور في حديث صحفي: أن حملة تحرير مدينة «منبج» هي استمرار لحملة تحرير شمال «الرقة»، على حين أكد مسؤولون أميركيون: «أن آلاف المقاتلين السوريين يشاركون في الهجوم بوجود مستشارين أميركيين على الأرض، لكن بعيداً عن خطوط المواجهة»، معتبرين بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز» أن «العملية تهدف إلى قطع طريق تنظيم داعش بين سورية وتركيا، وأن الهجوم على منبج سيكون خلال الأسابيع القادمة».

إلى الرقة، ذكرت مصادر محلية أن أكثر من طائرة استطلاع حلقت في سماء المدينة، بالإضافة إلى الطيران الحربي، الذي استهدف حي المشلب بـ٤ غارات جوية، إحداها كانت بالقرب من مدرسة «البيروني»، والثانية بالقرب من «الفيصل»، على حين ذكر المرصد المعارض مساء أمس أن طائرة حربية استهدفت حي المشلب ومناطق أخرى بمدينة الرقة أسفرت عن مجزرة حيث «استشهد ١٠ أشخاص بينهم مواطنتان اثنتان».

استشهاد امرأة وإصابة ٢٢ شخصاً بجروح جراء استهداف المسلحين بقذائف صاروخية الأحياء السكنية في مدينة حلب (سانا)

أخلت مقراتها وخلعت زيها الأفغاني

النصرة «تذوب» في إدلب!

إدلب – الوطن

انصهرت «جبهة النصرة»، ذراع تنظيم القاعدة في سورية، بالتجمعات السكنية في محافظة إدلب لدرجة «الذوبان» بين الأهالي في خطوة احترازية سبقت الضربات الجوية الروسية المتوقعة مع اقتراب المهلة المحددة التي منحتها وزارة الدفاع الروسية لفصائل المعارضة المسلحة بالانفكاك عنها وفصل تشابكاتها معها بغية استهدافها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح مصدر معارض مقرب من ميليشيا «أحرار الشام الإسلامية»، المندمجة مع «النصرة» فيما يسمى «جيش الفتح في إدلب» أن فصائل «الفتح» باستثناء «جند الأقصى» اتخذت قراراً بالابتعاد قدر الإمكان عن «النصرة» بحيث لا تثير سخطها، وترجمت ذلك على الأرض بإخلاء الفصائل لمقراتها بذريعة اتقاء الضربات الروسية، الأمر الذي دفع فرع القاعدة في سورية لاتخاذ تدابير مماثلة بحيث لم يبق لها أي مقر بداخله مقاتلون عائدون له، دون التخلي عن مهام الحراسة.

وزاد من مخاوف «النصرة» بالإضافة إلى نأي بعض الفصائل عنها في مسعى لعزلها جزئياً بخلاف ما هو عليه الوضع في حلب، ازدياد نشاط المناوئين لها الذين يشك بتواصلهم مع الجيش العربي السوري وحتى مع مركز حميميم لتزويده بإحداثيات تنقل عناصر وقيادات «النصرة»، وهو ما دفعها لإصدار أوامر تمنع مقاتليها من ارتداء اللباس الأفغاني المميز لهم بمن في ذلك السوريون منهم، بهدف تسهيل مهمتهم في التخفي داخل القرى والبلدات والمدن التي تعتبر معاقل رئيسية لهم، بحسب مصادر أهلية لـ«الوطن».

وبينت المصادر بأن المواقع والمراكز العائدة لـ«النصرة» ولـ«أحرار الشام» التي جرى استهدافها في الأيام الثلاثة الماضية، هي أولى ثمرات التعاون مع السكان الرافضين لوجود المسلحين برمتهم. ونقلت عن المسلحين خشيتهم من تصاعد حدة استهدافهم في الأيام المقبلة كنوع من التمهيد لـ«عاصفة السوخوي» الروسية الجديدة التي قالت موسكو إنها قد تبدأ نهاية الأسبوع الجاري.

ولفتت المصادر إلى أن نشاط عناصر «النصرة» اقتصر على المناطق القريبة من الشريط الحدودي مع تركيا الذي تتوقع بأن المقاتلات السورية والروسية ستحيده لاعتبارات لها علاقة بنوع من التفاهم بين موسكو مع أنقرة، وعلى الرغم من ذلك تحوطت «النصرة» من الإغارة على مراكزها وتجمعاتها في المنطقة الحدودية عبر التمويه والتخفي.

الوفيات بالجلطات ارتفعت من ٤٠ إلى ٧٠ بالمئة

محمد منار حميجو

قال رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية حسين نوفل إن نسبة الوفيات الطبيعية عبر الجلطات القلبية أو الدماغية ارتفعت إلى نحو ٧٠ بالمئة من مجمل الوفيات في البلاد بعدما كانت لا تتجاوز قبل الأزمة ٤٠ بالمئة، مؤكداً أن إصابة الذكور أكثر من الإناث.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح نوفل أن الجلطات بشكل عام ارتفعت كثيراً نتيجة الضغوط التي ازدادت من المشاكل الحزينة بسبب الأوضاع الراهنة للبلاد وخسارة عدد لا بأس به من المواطنين لعقاراتهم وأموالهم وهو ما أدى إلى نشوء عوامل الجلطات القلبية والدماغية.

وأضاف نوفل: ليس كل الجلطات تؤدي إلى الوفاة بل هناك الكثير من المصابين أصيبوا بشلل نصفي أو فقدوا شيئاً من حاسة السمع أو البصر كما في الجلطات الدماغية التي تعد من أخطر أنواع الجلطات.

وأكد أن نسبة الشفاء من الجلطات تصل إلى ٨٠ بالمئة في حال أسعف المصاب سريعاً إلى المشفى.

(التفاصيل ص٧)

الذهب هبوطاً إلى ١٥ ألفاً.. والسوق جامد

ميالة: محاولة «السوداء» جرنا للتخفيض مفضوحة!

علي محمود سليمان
محمد راكان مصطفى

استمر مسلسل الانخفاض في سعر صرف الدولار أمام الليرة فتأرجح في تعاملات السوق السوداء والأوساط التجارية أمس بين ٣٣٠ و٣٧٠ ليرة سورية للدولار، على حين خفض المصرف المركزي سعر التدخل إلى مستوى ٤٧٥ ليرة للدولار.

كما خفض المركزي سعر الصرف لتسليم الحوالات الشخصية إلى ٤٨٠ ليرة للدولار، نافياً تسليمها للمواطنين بالدولار.

من جهته قال حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة: إن المواقع والصفحات الإلكترونية التي هي إحدى واجهات السوق السوداء، اعتادت نشر أسعار وهمية سواء في الصعود أم الهبوط، معتبراً أن محاولتها جر المركزي إلى تخفيض سعر الصرف بشكل غير مرغوب فيه، بات مفضوحاً.

وتأثر سعر الذهب بانخفاض الدولار بشكل ملحوظ لينخفض سعر الغرام ٢١ قيراطاً من ٢٣ ألفاً إلى ١٥ ألفاً ما اعتبره نقيب الصاغة غسان جزماتي سبب الجمود في حالة السوق.

(التفاصيل ص٦)

الليرة تهزم الدولار في معاملات إدلب

إدلب – الوطن

انحسرت المعاملات التجارية بالدولار خلال الأيام الثلاثة الماضية، ولأول مرة منذ أشهر، في محافظة إدلب بنسبة ٩٠ بالمئة لصالح الليرة السورية التي انتعشت الثقة بها من بائعي التجزئة إلى تجار الجملة وصولاً للمعاملات التي تستلزم سيولة مالية كبيرة، خصوصاً تجارة العقارات والسيارات.

وأكدت مصادر أهلية في إدلب لـ«الوطن» أن حال التخبط التي يشهدها سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية ومواصلة هبوطه بشكل آني، دفع بالسكان إلى رفض التعامل بالأخضر في جميع معاملاتهم بعدما راج استخدامه بشكل كبير بتوافر العرض الكبير منه عن طريق رواتب المسلحين والموظفين، وحتى عمال جمعيات الإغاثة الذين يتقاضون رواتبهم بالدولار من مموليهم الإقليميين.

وبينما انخفض سعر صرف الدولار مقابل الليرة إلى ٣٠٥ ليرات صباح أمس في بلدة سرمدا، التي تعد منطقة حرة للبضائع المهربة من تركيا، ارتفع السعر مساء ليتجاوز حاجز ٤٠٠ ليرة بسبب امتناع «الحيتان» الكبار عن ضخ مزيد من الدولارات ونشرهم لإشاعة صعود أسهمه التي لاقت آذاناً مصغية في باقي أنحاء المحافظة وحتى في حلب التي انجرت سوقها السوداء وراء أسواق إدلب.

وتفاوتت أسعار صرف العملات الصعبة في إدلب بهامش ١٠ بالمئة بين الريف والمدينة التي نحت تجارتها للتعامل بالدولار بوفرة معروضه في السوق وعلى اعتباره ملاذاً آمناً قبل الهزة الراهنة، أما الليرة التركية فلم تجد من يتعامل بها أو يقتنيها على الرغم من جهود وحملات فصائل المعارضة المسلحة والحكومة التركية لتزكيتها.